

الأغاني

(فيهنّ صفراءُ المَعاصِمِ طَافُلاةٌ ... بيضاءُ مثلُ غَرِيضةِ التُّفّاحِ) .
(فَنظَرَنَ من خَلالِ الحِجَالِ بأعينِ ... مَرَضَى مُخالِطُها السِّقَامُ صِحاحِ) .
(وارتننَ حينَ اردنَ أنْ يرمينَنِي ... نَدِلاًّ بلا ريشٍ ولا بِقداحِ) يقولُ فيها في مدح المنصور وبنِي هاشم .

(فلئنْ بقيتُ لألحقَنَّ بأبْحُرٍ ... يندمينَ لا قُطْعٍ ولا أنزاحِ) .
(ولأتينُ بني عليٍّ إنَّهُمُ ... مَن يأتهمُ يُتلقُ بالإِفلاحِ) .
(قومُ إذا جُلِبَ الثناءُ إليهمُ ... برِيعَ الثناءِ هناكِ بالأرباحِ) .
(ولأجلِ سَنِّ إلى الخليفةِ إنّه ... رَحِبُ الفِناءِ بوسعِ بحباحِ) وهي قصيدة طويلة .
أخبرني الحرّمي قال حدثنا الزبير قال حدثنا إسحاق بن أيوب بن سلمة قال اعتمرت في رجب سنة خمس ومائة فصادفني ابن ميادة بمكة وقدمها معتمرا فأصابنا مطر شديد تهدمت منه البيوت وتوالت فيه الصواعق فجلس إلي ابن ميادة الغد من ذلك اليوم فجعل يأتيني قوم من قومي وغيرهم فأستخبرهم عن ذلك الغيث فيقولون صعق فلان وانهدم منزل فلان فقال ابن ميادة هذا العيث لا الغيث فقلت فما الغيث عندك فقال